

المحاضرة الرابعة

طرق الارشاد النفسي والتربوي :

هناك عدة طرق مستخدمة في الارشاد النفسي والتي ترتبط بمعظم النظريات الارشادية :

اولاً: الارشاد الفردي : يعد الارشاد الفردي العملية الرئيسة في التوجيه والارشاد وهو تعامل المرشد مع مسترشد واحداً وجهاً لوجه في الجلسات الارشادية وتعتمد فاعليته اساساً على العلاقة الارشادية المهنية اي انه علاقة مخطط لها بين المرشد والمسترشد ويشتمل الارشاد الفردي بعض الحالات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية وعلى الشكل التالي :

أ - تبادل المعلومات واثارة الدافعية لدى المسترشد

ب -المشكلات المدرسية : مثل الاعداء وتكرار الرسوب والتأخر الدراسي والتسرب والغياب بدون عذر وحبس التعليم وصعوبات اضطراب العادات الدراسية مثل الاستذكار وحل الواجبات المنزلية وتنظيم الوقت .

ج-الحالات الاجتماعية : مثل التفكك الاسري القائم على انفصال احد الوالدين او طلاقهما وحالات الانحراف كالسرقة وايداء الاخرين

د -الحالات النفسية : مثل العزلة والانطواء والعدوانية والقلق والسلوك اللاتوافقي والمخاوف المرضية وخوف المدرسة والاختبارات

هـ -الحالات الصحية : مثل الاصابة باحد الامراض المزمنة او امراض الاعاقات الحسية والحركية والضعف البصري والسمعي والنطق

2- الارشاد الجماعي : هو ارشاد عدد من العملاء الذين يحسن ان تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم معاً في جماعات صغيرة كما يحدث في جماعة ارشادية في فصل وتعد عملية تربوية لانه يقوم على اساس تربوي

*حالات استخدام الارشاد الجماعي :

1-توجيه الوالدين في ارشاد ابنائهم

2-ارشاد جماعات الاطفال والشباب والراشدين والشيوخ والمغتربين

3-يستخدم في الإرشاد الأسري

4-الارشاد المهني في المدرسة والمؤسسات

5-يستخدم لاصحاب الحالات ذات مشاكل العامة مثل التوافق الاجتماعي والمدرسي

*اساليب الارشاد الجماعي :

هناك عدة اساليب في الارشاد الجماعي والتي منها

اولاً: التمثيل النفسي المسرحي السيكودراما:

وهو عبارة عن تصوير تمثيلي مسرحي لمشكلات نفسية في شكل تعبير حر في موقف جماعي يتيح فرصة التنفيس الانفعالي التلقائي والاستبصاري الذاتي واهم ما في التمثيل النفسي المسرحي هو حرية السلوك لدى الممثلين المسترشدين وتلقائيتهم بما يتيح التداوي الحر والتنفيس الانفعالي اذ يعبرون بحرية تامة في موقف تمثيلي فعلي عن اتجاهاتهم ودوافعهم وصراعاتهم بما يؤدي الى تحقيق التوافق والتفاعل الاجتماعي السليم والتعلم والخبرة ويكون موضوع التمثيل عادة قصة تدور حول خبرات مثل خبرات المسترشد الماضية وخبراته الحاضرة والمستقبيلة التي يخفيها ويدور موضوع القصة حول مواقف هدفها التنفيس الانفعالي والاخرى الى حل الصراع وتحقيق التوافق النفسي

ثانياً: التمثيل الاجتماعي المسرحي السوسيو دراما :

هو نوع يعالج فيه مشكلات عامة لعدد من العملاء او المشكلات الاجتماعية بصفة عامة ويعد بمثابة توأم للتمثيل النفسي المسرحي ويطلق عليه اسم لعب الدور

ثالثاً: المحاضرات والمناقشات الاجتماعية :

يلعب فيها التعليم دوراً اساسياً ، اذ يعتمد اساس اللقاء محاضرات سهله على المسترشد ويليها مناقشات وذلك لتغير اتجاهات المسترشد اذا استخدم اسلوب المحاضرة المكتوبة اذ يقوم المسترشد بقراءتها ويعلق عليها ويناقشها الجميع ومن خلال المناقشة الحرة نصل الى قرار جماعي اكثر صدقاً واتزاناً وغالباً ما تكون المحاضرات عن الصحة النفسية والمرض النفسي والتوافق وعمل الجهاز العصبي المركزي

*مزايا الارشاد الجماعي :

للارشاد الجماعي عدة مزايا يمتاز بها منها

1-يعد انسب طرق الارشاد للمسترشد الذين لا يتجاوبون مع الارشاد الفردي

2-الاقتصاد في نفقات الارشاد وتوفير الجهد وخفض عدد المرشدين

3-يعد انسب طرق الارشاد في البلاد النامية التي تعاني نقص شديد في عدد المرشدين

4- شعور المسترشد بانه يعطي ولا يأخذ فقط

5-الافادة من اخطاء الغير عند سماع قصصهم وتواريخ حياتهم

6-يطمئن المسترشد بأنه ليس الوحيد الذي يعاني من مشكلات نفسيه

*عيوب الارشاد الجماعي :

- 1- يحتاج الى خبره وتدريب خاص اكثر من الارشاد الفردي
- 2- يتنافى مع اخلاقيات الارشاد النفسي في سرية المعلومات
- 3- شعور بعض المسترشدين بالخجل عند حديثهم عن مشكلاتهم
- 4- عدم التمكن من احداث تغييرات جوهرية في البناء الاساسي لشخصية العميل

*الفرق بين الارشاد الفردي والارشاد الجماعي :

بالرغم من التشابه بين هاتين الطريقتين في الاهداف والاجراءات الا انه هناك بعض الاختلافات

الارشاد الفردي الارشاد الجماعي

- | | |
|---------------------------------|---|
| 1- وقت الجلسة 45 دقيقة - | 1- وقت الجلسة ساعة ونصف |
| 2- يتركز الاهتمام على الفرد فقط | 2- يتركز الاهتمام على كل الجماعة |
| 3- يتركز الاهتمام على المشاكل- | 3- يتركز الاهتمام على المشاكل العامة |
| 4- دور المرشد اسهل | 4- دور المرشد اكثر تعقيداً |
| 5- ينقصه المناخ الاجتماعي | 5- الاهتمام بالسلوك بالاجتماعي مع من خلال الجماعة |

ثالثاً : الارشاد المباشر :

وهو الاسلوب الممركز حول المرشد بالدور الايجابي النشط وفيه يتحمل المرشد المسؤولية كاملة ويعد نوع من انواع الارشاد المفروض ويستعمل في حالة نقص معلومات المسترشد وعجزه عن حل مشكلاته وهدفه محصور في حل مشكلات المسترشد ويستخدم ايضاً في مجال الارشاد العلاجي

خطوات الارشاد المباشر :

أ - التحليل: تحليل البيانات بعد جمعها

ب - التركيب: اي جمع المعلومات وتخليص وترتيب المعلومات

ج-التشخيص :اي تشخيص المشكلة وتحديد اغراضها

د -المتابعة : اي يقوم المرشد بمتابعة الحالة بعد ان ينتهي من العملية الارشادية

من عيوب الارشاد المباشر هو عدم اعطاء حلول جاهزة

رابعاً :الإرشاد الغير مباشر :

وهو الارشاد الممركز حول المسترشد وحول الذات وهو اقرب طرائق الارشاد النفسي الى العلاج النفسي والهدف الاساسي من هذا الارشاد هو مساعدة المسترشد على النمو النفسي السوي والتطابق بين مفهوم الذات الواقعي ومفهوم الذات المدرك ومفهوم الذات المثالي ومفهوم الذات الاجتماعي

ويمكن استعمال الارشاد الغير مباشر مع المسترشدين الذين يكونون ذكائهم متوسط او اكثر طلاقة لفظية ويمكن ان يفيد في مجال الارشاد العلاجي والارشاد الزوجي وحل المشكلات الشخصية للشباب

من عيوب الارشاد الغير المباشر

1- يرفع الانسان على حساب العلم

2- يهمل عملية التشخيص على الرغم من اجماع معظم طرائق الارشاد النفسي عليها

3- يعطي حرية كبيرة للمسترشد بحيث يكون هو القائد لعملية الارشاد